البِطـاقَةُ (3): سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ

1 آيــــاتُــهـا: مِئَتَانِ (200).

2 مَعنَى اسْـمِها: عِمرَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالمُرَادُ بِـ(آلِ عِمْرَانَ): عِيسَى وَأُمُّهُ مَريَمُ وَيَحْيَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: ذِكْرُ قِصَّةِ آلِ عِمْرَانَ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْــــمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (آلِ عِمرَانَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الكَنْزِ)، وَسُورَةَ (الأَمَانِ)، وَتُلَقَّبُ بِـ(الزَّهْرَاءِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيانُ الأَدِلَّةِ وَالبَرَاهِينَ عَلَى وَحدَانِيَّةِ اللهِ وَأَحْكَامِ الجِهَادِ وغَيرِه، وَردِّ شُبُهَاتِ النَّصَارَى.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْــــلُها: 1 - تُحاجُّ عَنْ صَاحِبِهَا يوم القِيامَةِ، قَالَ ﷺ: «اقرَؤوا الزَّهْرَاوَيْنِ: البَقرَةَ، وآلَ عِمرانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ -أي سَحَابتانِ- أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - هِيَ مِنَ السَّبعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخذَ السَّبعَ الْأُوَلَ مِنَ القُرآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيْ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحمَد)

8 مُنَاسَـبَاتُـهـا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالإِشَارَةُ إِلَيهَا.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾... الآيَاتِ.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (آلِ عِمرانَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (البَقَرَةِ):

ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَوَاتِيمِ سُورَةِ (البَقَرَةِ) وفِي أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ).